تعادل مثير بين ليفربول وواتفورد في الجولة الأولى من «البريميرليغ»

محمد صلاح يسجل أول أهدافه الرسمية مع ليفربول

تواصلت الإثارة في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، بعدما اقتنص واتفورد تعادلا ثمينا من ضيفه ليفربول 3–3، على ملعب «فيكاراج رود» في ثاني مباريات الجولة الأولى.

وسجل أهداف ليفربول ساديو ماني (29) وروبرتو فيرمينو (55) ومحمد صلاح (57)، فيما أحرز ستيفانو أوكاكا (8) وعبدالله دوكوري (32) وميجيل بريتوس (90+3) أهداف واتفورد.

وفي أول مباراتين بالدوري هذا الموسم، اهتزت الشباك 13 مرة، بعدما انتهت المباراة الافتتاحية مساء الجمعة بفوز أرسنال على ضيفه ليستر سيتي 4–3.

وشكل واتفورد ضغطا كبيرا على ليفربول منذ الدقائق الأولى، وتلاعب بيريرا بالدفاع قبل أن ترتد كرته إلى ركنية نفذها اليوناني خوسيه هولبياس على رأس أوكاكا لتصطدم الكرة في جسد مينوليه قبل أن تتابع طريقها للمرمى في الدقيقة الثامنة.

وانتظر ليفربول حتى الدقيقة 29، عندما تبادل ماني الكرة في الجهة اليسرى مع تشان صلاح الذي سدد كرة أرضية مرت بمحاذاة القائم قبل أن ينفرد بالمرمى ويسدد في الزاوية البعيدة لمرمى حارس واتفورد هوريليو جوميز، إلا أن صاحب الأرض تمكن بعد 3 دقائق من استعادة تقدمه بعدما فقد مورينو الكرة لتصل إلى لاعب الوسط عبدالله دوكوري، الذي مررها إلى كليفرلي، فأرسلها الأخير داخل منطقة الجزاء، فشل ألكسندر أرنولد في إبعادها ليسددها دوكوري في الشباك شبه الخالية.

انطلق الشوط الثاني بهجمة جديدة عن طريق اليسر، وتعرض بيريرا للإصابة ليزج مدرب واتفورد بلاعبه الجديد ريتشارلسون، وتمكن ليفربول من تحقيق التعادل في الدقيقة 55 من ركلة جزاء إثر عرقلة صلاح داخل المنطقة من قبل جوميز، سددها فيرمينو.

وجاء الفرج للفريق الضيف عن طريق صلاح الذي افتتح رصيده التهديفي مع ليفربول في الدوري، عندما كسر البرازيلي روبرتو فيرمينو مصيدة التسلل وانفرد بجوميز ليسدد الكرة من فوقه قبل أن يكملها صلاح من مسافة قريبة في الشباك في الدقيقة 57. وحاول واتفورد تدارك الأمر عن طريق إشراك أندري جراي مكان أوكاكا، ثم أنقذ جوميز مرماه من هدف رابع بعدما أبعد بأطراف أصابعه تسديدة قوية من مورينو، قبل أن تمنع العارضة هدفا محققا للفريق الضيف من رأسية لماتيب في الدقيقة 65.

وواصل ليفربول تهديده لمرمى واتفورد، وتصدى جوميز رأسية من لوفرين في الدقيقة 70، قبل أن يسدد صلاح بعنف فوق المرمى إثر تلقيه الكرة من مورينو، وعاد الدولي المصري في الدقيقة 78 ليخترق من الناحية اليمنى ويسدد كرة بجانب القائم القريب.

ودفع ليفربول ثمن إهداره الفرص بعدما تلقى مرماه هدف التعادل في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع، إثر ركلنية ركنية وصلت على إثرها الكرة إلى ريتشارلسون الذي سددها نحو الزاوية الضيقة حاول مينيوليه إبعادها لتصطدم بالعارضة قبل أن يكملها ميجيل بريتوس داخل المرمى.

أرسنال يقلب الطاولة على ليستر سيتي في مباراة مجنونة

شهدت انطلاقة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم مهرجانا من الأهداف بعدما انتفض أرسنال ليعوض تأخره إلى الفوز 4–3 على ليستر سيتي بفضل ضربة رأس للبديل أوليفييه جيرو في الوقت القاتل يوم الجمعة.

وسجل جيرو هدف الانتصار بعدما نجح زميله البديل آرون رامسي في إدراك التعادل 3–3 لأرسنال بعدما سجل جيمي فاردي ثنائية لفريق ليستر. وكان الفرنسي ألكسندر لاكازيت المنضم حديثا لأرسنال منح التقدم لأصحاب الأرض في وقت مبكر من اللقاء.

وكانت المباراة بمثابة الترويج الرائع للدوري الإنجليزي الذي يحظى بمتابعة هائلة حول العالم لكن آمال أرسنال في الفوز باللقب لأول مرة منذ 2004 ستحتاج إلى تحسين أداء خط الدفاع المتواضع.

وبدا أن أرسنال سيخسر بعد التأخر 3–2 في بداية الشوط الثاني عندما سجل فاردي الهدف الثاني بضربة رأس وقبل أن ينجح اللاعبان البديلان في تحويل المباراة لصالح أصحاب الأرض.

وحسم جيرو اللقاء بضربة رأس من مدى قريب في الدقيقة 85 بينما احتاج لاكازيت إلى 94 ثانية ليضع بصمته بهدف من ضربة رأس بعد تمريرة عرضية من محمد النني ليعادل الرقم القياسي لأسرع هدف في بداية موسم للدوري الممتاز.

لكن التقدم استمر بالكاد ثلاث دقائق حتى نجح شينجي أوكازاكي في إدراك التعادل بعد تمريرة عرضية من مارك أولبرايتون حولها هاري مجواير إلى زميله الياباني ليباغت الحارس بيتر تشك.

ووضع فاردي ليستر في المقدمة قبل مرور نصف ساعة بعدما أحسن التعامل مع تمريرة أخرى من أولبرايتون العرضية مستغلا مرور الكرة من أمام تشك.

لكن داني ويلبيك كان صاحب الكلمة الأخيرة في الشوط الأول وأدرك التعادل بتسديدة قريبة المدى بعد تسلم كرة من سياد كولاشيناتس.

وعاد فاردي ليهز الشباك في الدقيقة 53 ليضع ليستر في المقدمة من جديد مستغلا ركلة ركنية من رياض محرز.

لكن أرسنال ضغط في آخر ربع ساعة وتمكن رامسي من إدراك التعادل قبل سبع دقائق على النهاية قبل أن يحرز جيرو هدف الانتصار.

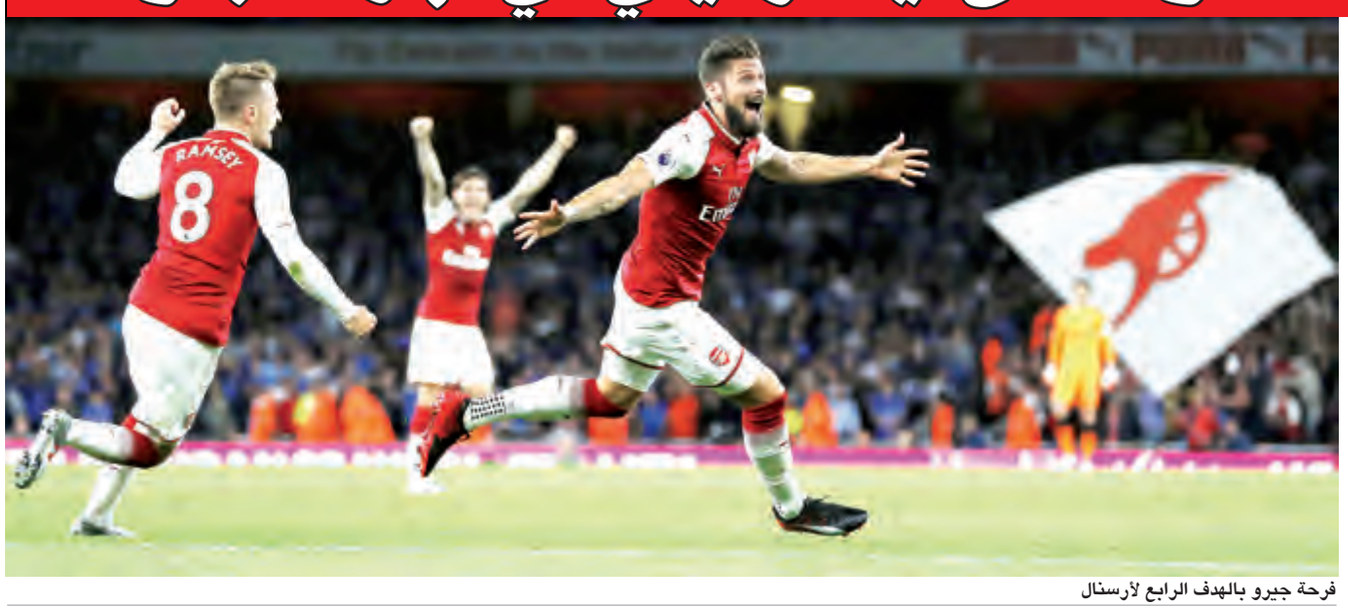

فرحة جيرو بالهدف الرابع لأرسنال

فينغر: جيرو قادر على تقديم المزيد للمدفعجية

أشاد مدرب آرسنال آرسين فينغر بلاعبه ومواطنه الفرنسي أوليفييه جيرو، وأكد أنه لا يزال يملك الكثير بعدما قاده لفوز مثير 4–3 على ليستر سيتي في افتتاح الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم.

وقال فينغر عن المهاجم الفرنسي الذي عادة ما يجلس كبديل وذكرت تقارير أنه قد يرحل عن الفريق خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية "جيرو؟ هو رائع».

وأضاف في مؤتمر صحافي عقب الانتصار: "منحته الفرصة في مرحلة ما ومن المهم له أن يلعب لكني لا أريده أن يرحل.. أعلم مدى أهميته وليس فقط كلاعب لكن أيضاً للمجموعة كلها».

وأشاد فينغر أيضاً بمواطنه المهاجم ألكسندر لاكازيت المنضم حديثاً والذي سجل هدفاً بعد 94 ثانية من البداية ليعادل الرقم القياسي لأسرع هدف في بداية موسم للدوري الممتاز.

وقال فينغر: "الموضوع بسيط هو يتحسن في كل مباراة يخوضها منذ انضم إلينا، أدى بشكل رائع ناحية اليسار عندما انتقل إلى هناك.. إنه لاعب متكامل وذكي أيضاً».

ورغم إشادة فينغر، الذي يحلم بإحراز لقب الدوري لأول مرة منذ 2004، بقوة الهجوم فإنه أكد الحاجة إلى المزيد من العمل لتطوير الدفاع بعدما كاد أن يدفع ثمن تواضع الخط الخلفي.

وقال فينغر: "أنا سعيد بالأهداف التي دخلت مرمانا حتى نعمل على إصلاح الأخطاء، هدف من ركلة ركنية وهدف من كرة أثناء اللعب وهدف من ركنية أخرى».

وأضاف المدرب الذي يشغل منصبه منذ 1996 ومدد أخيراً عقده لمدة عامين: "كنا نتعامل بشكل رائع مع الركلات الركنية الموسم الماضي وبقليل من العمل سيكون بوسعنا التخلص من هذه المشكلة».

مانشستر يونايتد يأمل في تذوق خلطة مورينيو الناجحة.. ويفاوض إبراهيموفيتش لتمديد تعاقده

يضع نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي ثقته بمدربه البرتغالي جوزيه مورينيو الذي عزز تشكيلته هذا الصيف بعد موسم أول نجح فيه أوروبياً، آملاً في أن يحقق نجاحه "التقليدي" في الموسم الثاني.

وقاد مورينيو، المدرب السابق لتشيلسي وريال مدريد الإسباني، نادي "الشياطين الحمر" إلى لقب كأس الرابطة المحلية، والدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" للمرة الأولى، ما أتاح له المشاركة في دوري الأبطال الموسم المقبل، بغض النظر عن ترتيبه في الدوري الممتاز حيث حل سادساً.

وقال المدرب البرتغالي في تصريحات مؤخراً لشبكة "أي أس بي أن" الأميركية "هل يمكننا القيام بذلك؟ نعم يمكننا ذلك، لكن ربما لن نفعل"، في إشارة إلى محاولة إحراز لقب الدوري للمرة الأولى منذ 2013.

إلا أن مورينيو ترك هامشاً للمناورة، قائلاً "أن هذه هي كرة القدم الحديثة. الأمور تصبح أصعب بالنسبة إلى الجميع، لذلك لا نعرف».

نشط يونايتد في سوق الانتقالات الصيفية الحالية، متبعاً الخطط البراغماتية لمورينيو التي دفعت إلى ضم المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو من إيفرتون الإنكليزي في صفقة قياسية بين الأندية الإنكليزية، والمدافع السويدي فيكتور ليندلوف من بنفيكا البرتغالي، ولاعب خط الوسط الصربي نيمانيا ماتيتش من تشيلسي.

وبانضمام الثلاثة، بات يونايتد يتمتع بثاني "أطول" تشكيلة في الدوري بعد وست بروميتش ألبيون.

وستكون الأضواء مسلطة بشكل كبير على لوكاكو القادم بموجب صفقة قياسية لملء فراغ السويدي زلاتان إبراهيموفيتش الذي لم يجدد يونايتد عقده بعد تعرضه لإصابة حادة في الركبة.

وسجل لوكاكو (24 عاماً) 87 هدفاً لإيفرتون في أربعة مواسم، ويبدو الحمل ثقيلاً على كتفيه لتعزيز خط هجوم يونايتد الذي اكتفى بتسجيل 54 هدفاً في الدوري الإنكليزي الموسم الماضي، منها 17 للسويدي.

ويتوقع أن تكون المباريات الأولى في الموسم المقبل سهلة نسبياً لـ "الشياطين الحمر"، إذ أن أبرز موعد سيكون مع إيفرتون وعودة روني إلى "أولد ترافورد" بقميص الفريق الأزرق. إلا أن الأمر سيتبدل في أكتوبر ونوفمبر، مع ظل لقاءات مرتقبة بمواجهة ليفربول، توتنهام هوتسبير، وتشيلسي خلال فترة لا تتعدى ثلاثة أسابيع، ستتزامن أيضاً مع بدء مشاركته في دوري أبطال أوروبا.

في سياق متصل قال مورينيو فريقه يفاوض من أجل التوقيع مجدداً مع المهاجم السويدي المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش، لكن اعتباراً من النصف الثاني للموسم الحالي من أجل منحه الوقت الكافي للتعافي من إصابة في ركبته. وكان إبراهيموفيتش أفضل لاعبي يونايتد الموسم الماضي وهو سجل 28 هدفاً وقاد فريقه إلى إحراز كأس رابطة الأندية الإنكليزية، لكنه غاب عن الأسابيع الأخيرة ما حرمه المشاركة في نهائي مسابقة الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" التي توج بها "الشياطين الحمر" للمرة الأولى في تاريخهم.

وأصبح السويدي البالغ 35 عاماً دون ناد بعد انتهاء عقد العام الواحد مع يونايتد في يونيو، وهو يتعافى من إصابة في الرباط الصليبي لركبته تعرض لها خلال مباراة الدور ربع النهائي من "يوروبا ليغ" ضد أندرلخت البلجيكي.

وخضع المهاجم الذي انضم إلى يونايتد الصيف الماضي من باريس سان جيرمان الفرنسي، لجراحة في مايو وأكد جراحه من بعدها قدرته على مواصلة اللعب "لسنوات». ومنذ إصابة إبراهيموفيتش، تكهنت الصحافة بشأن الوجهة المقبلة للاعب الذي كان يملك في عقده بنداً يتيح تمديد ارتباطه مع يونايتد لعام إضافي لكن الأخير لم يستخدمه. وواصل: "يريد المزيد من كرة القدم على أعلى المستويات وبالتالي نحن في طور المحادثات ونناقش إمكانية بقائه (مع يونايتد) للنصف الثاني من الموسم" الذي يبدأه يونايتد الأحد على أرضه ضد وست هام يونايتد.

هل ينجح مورينيو مع مانشستر يونايتد في تحقيق لقب البريميرليغ؟